متصرف فيه اي تعالى بمعنى في ووكيل خبر هو
له مقاليد اصله جمع مقليد او مقلاد او اقليد
على غير قياس كالمذاكير جمع ذكر بمعنى المفتاح
والمراد هنا الحفظ اذ لا مفاتيح حقيقة فهو من
باب الكناية اي انه متصرف ومالك للسموات والارض
لان من معه المفاتيح يتصرف فيما فيها فاريد منه
لازم المعنى او يقدر مضاف اي مقاليد خير السموات
والارض اي الموصلة اليه كالمفتاح كما ورد في
حديث يعمل به في فضايل الاعمال وان كان منفيا
وهو لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده
واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والاخر
والظاهر والباطن بيده الخير وهو على كل شيء
قدير من قالها اصاب الخير الجزيل الجسيم   من
المطو وانساف من بيانية بيان للخزاين   متصل
بقوله وينجي الله اي معطوف عليه عطف احد
المتقابلين على الاخر وان كان المعطوف جملة اسمية
والمعطوف عليه جملة فعلية فهذا لا يمنع صحة العطف
غايته انه خالف حسنه   افغير الله اي ابعد
هذه الآيات الدالة على قدرته تامروني الخ وقوله
اعبد مفعول ثاني لتامروني بتقدير ان اي ان اعبد
فلما حذفت ان ارتفع الفعل وامرنا بقولهم
ذلك

ذلك حيث دعوه لعبادة الهتهم وتعظيمها وتقبيلها
المعمول لتامروني اي على اضمار ان المصدرية
فلما حذفت بطل عملها والاصل اتامرونني بان
اعبد غير الله ثم قدم معمول اعبد على تامروني
العامل في عامله   بنون واحدة اي مخففة مع
فتح الياء لا غير وهذه النون نون الرفع كسرت
للمناسبة وحذفت نون الوقاية لاجتماع المثلين
وقوله نافع وعليه يجوز في اليا السكون والفتح
وقوله وفك وعليه فاليا ساكنة لا غير فالقراآت
اربعة كلها سبعية وفيه لف ونشر مرتب على القراآت
ولقد اوحي اليك الخ ان قلت كيف قال ذلك
مع ان الموحى اليهم جمع ولما اوحي الى من قبل
لم يكن في الوحي عليهم خطابه قلت معناه ولقد
اوحي الى كل واحد منك ومنهم لئن اشركت اوفيه
اضمار نايب الفاعل تقديره ولقد اوحي اليك والى
الذين من قبلك التوحيد ثم ابتدا فقال لئن اشركت
اوفيه تقديم وتاخير تقديره ولقد اوحي اليك لئن
اشركت وكذلك اوحي الى من قبلك واللام موطئة
للقسم اي والله على قسم مقدر اي والله لقد اوحي
الخ واليك هو نايب الفاعل وقيل انه نايب جملة القسم
وجوابه اي اوحي اليك هذا الكلام وهو لئن اشركت الخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)